The Worst Days Of Obama His Life STory

بعد الحرب الأهلية الأمريكية .... ولد أوباما ليحكم

◆◆◆

obeikan.com

obeikan.com

■ من أجل عنصرية اللون شبت معارك الدم والنار:

بعد الحرب الأهلية الأمريكية .. ولد أوباما ليحكم

هل خرج باراك أوباما من رحم تاريخ أمريكا منذ بداية حروبها الأهلية من أجل الإستقلال وحتى حروبها من أجل الهيمنة العالمية والسيطرة على كوكب الأرض ؟!

هل جاء باراك أوباما كنتيجة طبيعية لمجازر اليمين والشمال الأمريكي المحارب ؟!

أم جاء ليعزز التاج الأمريكي الغازي للأوطان والناهب للثروات تحت ستار الديمقراطية ؟!

وكيف يمكن للتاريخ الأمريكي الناري أن ينجب أوباما .. ليحكم ويدخل البيت الأبيض ؟!

شبت حروب العنصرية ضد اللون والدم والعِرقية لتقوِّض أركان الولايات المتحدة .. فكيف يصل أوباما لكرسي الحُكم يوماً ؟!

كيف خاضت الولايات المتحدة الأمريكية حروبها الأهلية من أجل اللون لتتحرر وتسمح أخيراً لهذا الزنجي الأسود الإفريقي أن يمسك بزمام قيادتها ؟!

إنها رحلة أمريكا مع الدماء من أجل اللون .. وحربها الأهلية العنصرية !!

إنها دولة شقت عصا الطاعة منذ ولادتها !!

فكيف تؤمن بالديمقراطية والاتحاد والوحدة والقيم العليا ؟!

وعانت ويلات الحروب منذ صرخة ميلادها الأولى في المهد السياسي !

فكيف تنشر السلام والسِلم بين الشعوب ؟!

لم تنزع ملابسها العسكرية يوماً ولم تضع أوزار حروبها لحظة واحدة منذ حروبها الأهلية الدموية التي بدأت عام ١٨٦١ !!

فكيف تنزع بزتها العسكرية على أرض العراق وأفغانستان ولبنان والصومال وهايتي

وفيتنام وكوريا الشمالية وشتى الدول التي استعمرتها ودمرتها ونهبتها الست أمريكا ؟!

وهذه وقفة نارية دموية مشتعلة مع حروب الولايات المتحدة الأمريكية الأهلية التي دامت ٥ سنوات متتالية من المجازر الدموية التي شربت فيها أمريكا دم أولادها .

فكيف لا يهون عليها دم الغير طالما أنها احتست دمها أولاً ؟!

يستحيل أن تقدم أمريكا للعالَم رئيساً مسالماً وهي التي أدمنت الدم والنار والحروب .. فهل نصدِّق أكذوبة باراك أوباما ؟!

الزمن : ١٨٦١– ١٨٦٥

الموقع: الولايات المتحدة الجنوبية

النتيجة : فوز الولايات المتحدة الأمريكية (الاتحاد)

■ المتنازعون :

الولايات المتحدة الأمريكية (الاتحاد) الولايات الكونفدرالية الأمريكية (الكونفدرالية)

قادة الميدان :

أبراهام لينكولن – جيفيرسون ديفيس

■ القوى :

٢٢٠٠٠٠٠ ١٠٦٤٠٠٠

■ الخسائر :

مقتول في المعارك : ١١٠٠٠٠

مجموع القتلى : ٣٦٠٠٠٠

الجرحى : ٢٧٥٢٠٠

وقوات جيفرسون : مقتول في المعارك: ٩٣٠٠٠

مجموع القتلى : ٢٥٨٠٠٠

الجرحى : ١٣٧٠٠٠+

الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) : حرب أهلية نشبت في الولايات المتحدة الأمريكية بين الحكومة الفيدرالية التي عرفت «بالاتحاديين» مقابل أحد عشر ولاية جنوبية متمسكة بالعبودية . أسست هذه الولايات ما سمي الولايات الكونفدرالية الأمريكية وأعلنت انفصالها عن باقي الولايات الشمالية . تسلم قيادة الولايات الجنوبية الرئيس جيفرسون ديفيس أما قوات الاتحاد فكانت تحت قيادة الرئيس أبراهام لنكولن و الحزب الجمهوري الذي كان يعارض توسيع العبودية ويرفض أي إعلان بالانفصال للولايات الجنوبية. بالرغم من اسم الحرب الأهلية فإن القوات الكونفدرالية الجنوبية انحصرت رغبتها في الانفصال و ليس السيطرة على الحكومة المركزية (الفدرالية) . بدأ القتال في ١٢ أبريل ١٨٦١ عندما هاجمت القوات الكونفدرالية قوة فدرالية في معركة فورت سومتر .

في السنة الأولى تمكن الاتحاديون من السيطرة على الولايات الحدودية و تأسيس قطاع بحري في ١٨٦٢ بدأت المعارك الدموية العنيفة فبعد معركة أنتيتام في سبتمبر ١٨٦٢ أصدر لنكولن إعلان تحرير العبيد Emancipation Proclamation جاعلاً من تحرير العبيد في الجنوب هدفاً للحرب - الأمر الذي عارضته جماعة الرؤووس النحاسية Copperhead (قسم من الديمقراطيين المعارضين للحرب الأهلية) . التصريح بهدف تحرير العبيد أكد ألا تتدخل أياً من بريطانيا أو فرنسا في مساعدة الكونفدراليين . كما أن هذا الهدف المعلن ساعد على ظهور مقاومة من الأمريكيين الأفارقة في الولايات الجنوبية وهو عامل لم تتداركه القوات

الكونفدرالية إلا متأخرة. في الشرق استطاع روبرت لي أن يحقق انتصارات جيدة للكونفدراليين ضد عدد من قادة الاتحاديين لكن أفضل جنرالاته ستونول جاكسون قتل في معركة كانسلورفيل في مايو ١٨٦٣. اخترق لي للشمال تم إيقافه في معركة غيتسبورغ Battle of Gettysburg في يوليو ١٨٦٣ و بالكاد استطاع الانسحاب إلى فرجينيا في الغرب تمكنت البحرية الأمريكية من السيطرة على نيو أورلينز New Orleans في عام ١٨٦٢ كما تمكنت القوات بقيادة أوليسيس غرانت من السيطرة على مجرى المسيسيبي بسيطرتها على فيكزبورغ في يوليو ١٨٦٣ و بهذا قاموا بفصل جزئي الكونفدرالية (تقسيم و فصل الولايات الجنوبية).

في عام ١٨٦٤ تمكنت قوات الاتحاد من تحقيق أفضلية كبيرة على الجنوبيين في الجغرافيا والاستراتيجية و النقل مما أضعف الجنوبيين كثيرا. خاض غرانت معارك دموية مع لي في فرجينيا في صيف ١٨٦٤. فاز لي بحسه التكتيكي لكنه كان خاسراً استراتيجياً حيث لم يستطع أن يعوض خسائره و اضطر للانسحاب إلى مسافة قريبة من عاصمته ريشموند. في نفس الأثناء سيطر ويليام شيرمان على أتلانتا وانطلق نحو البحر مهدماً مساحات واسعة من جورجيا. في عام ١٨٦٥ انحسرت الكونفدرالية بانسحاب قوات لي و تم تحرير جميع العبيد.

إعادة الوحدة الكاملة لجميع الولايات المتحدة أخذت عملاً و جهداً في مرحلة ما بعد الحرب ضمن عملية عرفت بإعادة التأسيس Reconstruction. خلفت الحرب أكثر من ٩٧٠٠٠٠ قتيل (٣٪ من مجموع السكان) تتضمن مقتل ٦٢٠٠٠٠ جندي - ثلثيهم عن طريق الأمراض.

ما زال هناك الكثير من الجدل حول أسباب الحرب ونتائجها و حتى تسميتها لكن بشكل عام إعادة تأسيس الاتحاد بين جميع الولايات و تحرير العبيد كانا العنوانين الأبرزين فيها.